

في الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

جمهورية مولدافيا السوفيتية

تقع هذه الجمهورية، وهي إحدى الجمهوريات الـ ١٥، المكونة للاتحاد السوفيتي في جنوب غرب الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفيتي. يطلق عليها البعض اسم حديقة الاتحاد السوفيتي، فيما يطلق عليها آخرون اسم بستان الفواكه والخضروات السوفيتي، لغزارة انتاجها من الفواكه والخضروات. عاصمة مولدافيا هي مدينة كيشينيف وعدد سكان مولدافيا يتجاوز الاربعة ملايين بقليل، ومساحتها اقل بمئات المرات من مساحة روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية.

لمحة تاريخية

فيما مضى كان المولدافيون يسمون وضمهم "بلاد الواقعة على طريق جميع المصائب"، ذلك لان مولدافيا تعرضت مرارا لفزوة الاجانب ابتداء من "السيكف" وانتهاء بجيوش الامبراطورية العثمانية. في عام ١٨١٢ اتحد مصير مولدافيا بروسيا، واستقبل الشعب المولدافي هذا التغيير كتغيير عسكري وبعد قيام الحكم العسكري السوفيتي نالت مولدافيا في العام ١٩٢٤ استقلالاً وطنياً ذاتياً في اطار جمهورية اوكرانيا السوفيتية الاشتراكية. وفي العام ١٩٤٠ أصبحت جمهورية اتحادية، وممثلة في هيئات السلطة العليا للاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الجمهوريات الاخرى.

وشهادة شيخ معمر

قدمت الاشتراكية للفلاح المولدافي الجرار، المدرسة، المكتبة، وقصر الثقافة. كما خلصته من حسد الجار. واوجدت علاقات جديدة من التعاون والاهتمام المتبادل. احد العمرين، من شيوخ الحركة التعاونية الزراعية يقول في ذكرياته عن جوهر التغييرات التي طرأت على القرية في العهد السوفيتي: "اخرجنا النظام الجديد من الفقر والفاقة. وقلب الاقتصاد والعمل في القرية رأساً على عقب". وفي التعاونية التي

المكاسب الاشتراكية

تضاعف سكان مولدافيا منذ العام ٤٠. كما تضاعف متوسط العمر نتيجة للتغيرات الجذرية في مستوى المعيشة والخدمات الطبية المجانية والتي هي متاحة للجميع بكل انواعها في هذه الجمهورية وسائر جمهوريات الاتحاد السوفيتي. تبلغ كثافة سكان مولدافيا ١٢٥ فرد لكل كيلومتر المربع الواحد وتعتبر اكبر كثافة سكانية في عموم البلاد. والمناخ اللامد لهذه البقعة الجنوبية

طبيب عيون بطل للعمل الاشتراكي

بمناسبة بلوغه الستين من العمر، نجح طبيب العيون السوفيتي لعروف فيودروف اسمى وسام في اتحاد السوفيتي وهو وسام بطل عمل الاشتراكي. والطبيب فيودروف و مخترع العدسة الاصطناعية

جراحة العيون تصل

القرى اللادية

يمكن إجراء عمليات معقدة فيون في القرى النائية من جمهورية اوزبكستان. هذه الامكانية

يعيش فيها هذا الفلاح يعمل الان حوالي ١٥٠ اختصاصي من حملة الشهادات العليا.

الصناعة

مهما كانت اهمية الزراعة كبيرة بالنسبة لهذه الجمهورية الجنوبية، لكن الصناعة تشكل العمود الفقري لاقتصادها. فقد عرضت مولدافيا في معرض موسكو الخاص بعيد ثورة اكتوبر اجهزة تلفزيون، كومبيوتر، جرارات، خطوط دوارة واتوماتيكية، منتجات بتروكيماوية ومنتجات فروع صناعة وطنية.

معاش اضافي للمتقاعدين

توصلت الحكومة السوفيتية ومجلس النقابات المركزي الى اتفاق يقضي برفع معاشات التقاعد لسائر المواطنين، عمال، مستخدمين وفلاحين. فاعتباراً من ٨٨/١/٨ سيحصل المتقاعد على معاش اضافي وهو غير المعاش الحكومي الذي يحصل عليه المتقاعد من ميزانية الدولة. فحسب الاتفاق انشاء صندوق ضمان تتكون ميزانيته من بدلات اشتراك المواطنين كما تساهم فيه الدولة بقسط من الميزانية. وبعد بلوغ المواطن سن التقاعد، وهو ٥٥ سنة للنساء و ٦٠ سنة للرجال، يحصل على معاشه الاضافي من هذا الصندوق ومدى الحياة، وذلك الى جانب معاشه التقاعدي الاخر اي الحكومي.

عن حاضر الجمهورية يتحدث نيقولاي بوندارتشوك امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المولدافي: ان مولدافيا السوفيتية اليوم هي جزء مكون من المجمع الاقتصادي الموحد للتكامل لكل الاتحاد السوفيتي، فاقصادها الوطني يتضمن كلا من صناعة توليد الطاقة الضخمة والصناعات الهندسية المتعددة القطاعات والصناعات المتقدمة المتخصصة في انتاج السلع الاستهلاكية والزراعة العصرية الممكنة بدرجة عالية. وشبكة طرق كثيفة والخدمات العامة العالية المستوى.

وفي مقابلة صحفية تحدث بوندارتشوك عن المصاعب، المشاكل والحوادث السلبية لحياة المولدافيين قال: منذ اواسط السبعينات تباطأت معدلات تطور الجمهورية وظهرت في الاقتصاد مظاهر الروتين. وكان تردى فعالية الانتاج العام يعود بدرجة كبيرة الى الاستفادة غير الكاملة من امكانيات التقدم العلمي التقني والنواقص التي ظهرت في الميدان الاقتصادي تركت اثارها على

قانون

ان الركيزة هي ايقاظ الانسان حقاً واستخدام قدراته السياسية والثقافية والعلمية الفنية التي توفرت لدى مجتمعنا ابان سنوات الحكم السوفيتي. لقد اقترحنا برنامجاً بناءاً ومضمونه الرئيسي هو نشر عملية اشاعة الديمقراطية لضم نشاط واهتمام الانسان لجميع عمليات

تنفيذ البرنامج الاجتماعي، ومثال ذلك المشكلة السكنية التي لا تزال حادة جدا حتى الان. وممثلو مولدافيا على قناعة بان عرض الجوانب السلبية لحياة الجمهورية يمثل عاملاً ايجابياً يحد ذاته. فاذا عرضت جمهورية من الجمهوريات على البلاد ككل كل ما لديها من المنجزات والمشاكل فان ذلك يساعد في توحيد الطاقات الجماعية لزيادة الخبرات وللتخلص من العيوب والنواقص.

الثقافة

قبل الثورة كانت الامية سائدة في

رواد الفضاء يساعدون

الفلاحين في الحصاد

نشأ في جمهورية كازاخستان السوفيتية وسيبيريا وضع صعب. فقد تسببت الامطار الغزيرة والرياح العاصفة في انحناء القمح الى الارض، وصعب بصورة كبيرة عمليات الحصاد وجمع الحبوب. وفي الوضع الناشئ طلب خبراء مؤسسة

نظام رقابة فضائي على البيئة

انشء في الاتحاد السوفيتي نظام للرقابة من الفضاء على البيئة المحيطة. وهذا النظام يسمح بالتحليل السريع لمستوى التلوث في مياه المحيطات والانهار والاجواء فوق المدن، ومصادر المخلّفات الصناعية،

تكريم للمرأة الاوزبكية

اقيم في طشقند، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية، تمثال من البرونز والغرانيت. التمثال مكرس لتكريم المشاركات في حركة تحرير المرأة في الشرق السوفيتي والتي بدأت قبل ٦٠ سنة. والتمثال يمثل

حياتنا، هذا هو البند الرئيسي لنحققه.

اني واثق انه لن يجري ان يبنى دون الحفاظ على جو العزيم والعلنية والانتقاد ودون المناقشة الواسعة ذات المسؤولية وبالغاية بحاجات الشعب وبمصلحة الدولة والمجتمع.

- ميخائيل غورباتشوف

مولدافيا. واحد من بين كل عشرة كان يعرف القراءة والكتابة. وان أصبحت مولدافيا بلد التعليم العام. والمولدافيون يشكلون نسبة ٢٦٤ من القاطنين في مولدافيا. وبغض هذه النسبة توجد المدارس التي تعلم باللغة المولدافية كما توجد مدارس مولدافية في جمهوريات اخرى حيث يعيش المولدافيون. وشهد الكثير من بلدان العالم ومنها بلدان عربية، حفلات فرقة دويانا ورقصات فرقة جوي اواركسترا فلوي راش للان الشعبية وغيرها من الفرق الاخرى التي تحافظ على تقاليد الفن المولدافي العريق.

اكروبروم السوفيتية، صاعلة عاجلة من رائد الفضاء الكستروف ورومانيتشكو اللذين يعملان على متن المجمع الفضائي مير. قام الرائدان بتصوير الاراضي الزراعية في كازاخستان وسيبيريا وشماع الصور الفوتوغرافية المنتقلة من الفضاء في اختيار افضل السبل واكثرها فعالية لجمع المحصول وتحديد المواقع التي تحتاج اكثر من غيرها توجيه الماكينات الزراعية اليها

ومكامن الاحتياطات اللازمة وذلك على اساس الصور المنتقلة من الفضاء بواسطة الاقمار الصناعية، او من المحطات المدارية المأمولة. وبمساعدة الطرق الفضائية للرقابة اختار المهندسون المعماريون انسب المناطق لبناء دور الاستجمام. ويرى العلماء انه نشأت ضرورة لبناء مركز خاص لدراسة المعلومات الفضائية بغرض حماية البيئة.

امرأة اوزبكية وفي يدها كتاب. وفي الستار عن التمثال في حفل شعبي كبير وشار المتحدثون في الاحتفال الى ان النساء في الشرق السوفيتي يحظين بمساواة حقيقية في الحقوق ويعملن بنجاح في سائر فروع الاقتصاد الوطني كما يشاركن بتمثيل في ادارة شؤون الدولة.